[116] ويت اراعيهم وما يثبتونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر (1) 6 - " كتاب الصفوة " حدثنا هبة ا بن محمد قال: حدثنا الحسن بن على (2) قال: اخبرنا احمد بن جعفر (3) قال: حدثنا عبد ا بن احمد، قال: حدثنى ابى قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنى معمر، قال: واخبرني عثمان الجزرى، ان مقسما مولى ابن عباس اخبره عن ابن عباس في قوله (واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك) (4) قال: تشاورت قريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا اصبح فاثبتوه بالوثاق، يريدون النبي صلى ا عليه وآله، وقال بعضهم: بل اقتلوه، وقال بعضهم: بل اخرجوه، فاطلع ا نبيه صلى ا عليه وآله على ذلك، فبات على عليه السلام على فراش النبي صلى ا عليه وآله تلك الليلة وخرج النبي صلى ا عليه وآله حتى لحق بالغار، وبات المشركون يحرسون عليا، يحسبونه النبي صلى ا عليه وآله وسلم، فلما اصبحوا ثاروا إليه، فلما راوا عليا عليه السلام رد ا مكرهم، فقالوا: اين صاحبك ؟ قال: لا ادرى فاقتصوا اثره (5). 7 - كتاب فضائل الصحابة للسمعاني (6): بالاسناد، عن القيس بن الربيع، عن حكيم بن جبير، عن على بن الحسين عليه السلام قال: اول من شرى نفسه عزوجل على بن ابى طالب عليه السلام. كان المشركون يطلبون رسول ا صلى ا عليه وآله، فقام من فراشه، وانطلق هو وابو بكر،

_____

1) مناقب الخوارزمي: 74 - وعنه البرهان ج 1 / 206 ح 2. 2) هو أبو محمد الجوهرى البغدادي المتوفى سنة (454) تقدم ذكره. 3) هو القطيعى البغدادي المتوفى سنة (368) ه تقدم ذكره. 4) الانفال: 30. 5) صفة الصفوة ج 1 / 124 - ورواه احمد في مسنده ج 1 / 348. 6) في المصدر والبحار: فضائل الصحابة عن عبد الملك العكبرى، وعن ابى المظفر السمعاني باسنادهما عن على بن الحسين عليهما السلام. والسمعاني هو منصور بن محمد بن عبد الجبار الشافعي المتوفى سنة (489) سنة وهو جد السمعاني صاحب " الانساب ".

_____